

مسجد البابري ❦ جماعة علماء الهند تلتمس مراجعة قرار المحكمة العليا



الاثنين 2 ديسمبر 2019 11:12 م

تقدمت جماعة علماء الهند اليوم بالتماس للمحكمة العليا في البلاد، تدعوها فيه لإعادة النظر في حكمها الصادر بشأن أرض مسجد البابري في التاسع من الشهر الماضي، وقضت فيه بأحقية الهندوس في بناء معبد مكان المسجد في مدينة أيوديا شمالي الهند، وأمرت بتخصيص أرض بديلة لبناء مسجد للمسلمين.

ونقلت قناة "إن دي تي في" المحلية عن فضل الرحمن قاسمي المتحدث باسم جماعة علماء الهند، قوله إن الجماعة قدمت ملفا من 217 صفحة للمطالبة بإعادة النظر في الحكم، لما تضمنه الأخير من "العديد من المتناقضات التي لا نستوعبها".

وبعد نزاع قضائي استمر عقوداً، أمرت المحكمة العليا في قرارها بأن يعهد بالموقع لهيئة تقوم ببناء معبد هندوسي فيه وفق بعض الشروط، بينما يتم تسليم أرض أخرى منفصلة في أيوديا إلى مجموعات مسلمة لبناء مسجد جديد عليها.]

الأرض البديلة

ورفض مجلس قانون الأحوال الشخصية -وهو هيئة خاصة تعمل على حماية المسلمين في الهند- قطعة الأرض البديلة، ويطالب المسلمون ببناء مسجد جديد مكان المسجد المهدم الذي يعود تاريخه إلى عام 1528، في حين يدعو الهندوس إلى بناء معبد في المكان بدعوى أن الملك راما ولد فيه □

ويُدّعي متطرفون هندوس أن المسلمين هدموا في القرن السادس عشر معبدا للملك رام، الذي يعتبره الهندوس إلها، وبنوا مكانه مسجد البابري. وقد اقتحمت مجموعة من الهندوس المسجد عام 1949، ونصبت تمثالا لرام داخله، واعتبرته مكانا متنازعا عليه، مما دفع الحكومة الهندية إلى إغلاق المسجد مع بقاء التمثال داخله.

وهدم هندوس متطرفون -بينهم قيادات في حزب باهاراتيا جانانا الحاكم- المسجد عام 1992، مما أشعل موجة عنف بين الهندوس والمسلمين خلفت أكثر من ألفي قتيل.